

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[374] قال بعض المفسرين، كالفخر الرازي في تفسيره الكبير، وصاحب المنار: إنَّ الحقَّ في الآية المتقدمة إشارةٌ لِنتصار المسلمين في معركة بدر، إنَّ الحقَّ في الآية محل البحث، "الثَّانية" إشارةٌ لِنتصار الإسلام والقرآن الذي كان نتيجة الإِنتصار العسكري في معركة بدر، وهكذا فإنَّ الإِنتصار العسكري - في تلك الظروف الخاصَّة - مقدمة لِنتصار الإسلام والمسلمين. كما يرد هذا الإِحتمال، وهو أنَّ الآية السابقة تشير إلى إرادة الله "الإِرادة التشريعية" التي كانت جلية في أوامر النَّبي(صلى الله عليه وآله وسلم)، والآية الثَّانية تشير إلى نتيجة هذا الحكم والأمر (فلاحظوا بدقة!)... * * *